mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح562

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعسم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب. احييكم وارحب بكم - 00:00:26

كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء فحياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا - 00:00:40

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين. اه اول وسيلة هذا اللقاء اه فتاة تقول انها احتلمت في نهار رمضان وسألت عن الحكم فاخبروها بان عليها الغسل والقضاء. فاغتسلت واكملت صيامها ذلك اليوم - 00:00:53

ولم تنوي الفطر حتى افطرت مع اهلها في المغرب ولكن كان في نيتها انها ستقضي هذا اليوم. والسؤال اولا هل الاحتلام يفسد الصوم؟ وثانيا هل عليها قضاء ذلك اليوم مع كونها اكملت صيامها ولم تنوي الفطر - 00:01:09

وانما نوت انها ستقضيه الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي اولا على المسلم ان يتقي الله جل وعلا - 00:01:29

ولا يقول على الله بغير علم وهذا الذي افتاها لان عليها الغسل والقضاء اما الغسل فنعم يجب عليها الغسل كما في الحديث هل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا هي رأت الماء - 00:01:48

فاذا رأت الماء من جراء احتلامها فعليها الغسل اما اذا لم ترى الماء فلا غسل عليها ولو رأت انها تجامع ما لم ترى الماء واما بالنسبة للقضاء فلا قضاء عليها - 00:02:11

ولا قضاء عليها واصابت حينما لم تنوي الفطر واتمت صومها وافطرت مع اهلها فالذي افتاها بان عليها القضاء جاهل ولا يجوز له حال من الاحوال ان يفتي في مثل هذه الفتوى لانها لا تستند الى علم - 00:02:33

وقد قال على الله بغير علم على خطر عظيم ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة وممن يكذب على الله من يفتي بغير علم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب - 00:02:58

هذا حلال وهذا حرام ومن عظائم الامور ختمت الاية المتضمنة للكبائر وان تقولوا على الله ما لا تعلمون الانسان ان يحتاط ويتحرى في فتواه ولا يفتي الا بعلم وقد اصاب - 00:03:18

بوجوب الغسل عليها لكن شريطة ان ترى الماء كما جاء في الحديث الصحيح اما اذا لم تنزل فلا شيء عليها. لا غسل ولا قضاء والقضاء على كل حال المحترم لا قضاء عليه - 00:03:41

وبالمقابل بعض الناس يستنزل الماء بالعادة السرية ولا يغتسل ولا يقضي وهذا يوجد في اوائل التكليف كثير من البنين والبنات ويكثر السؤال عنه كثيرا فاذا حصلت وصل الانزال القضاء واجب - 00:03:57

لانه ما ترك شهوته اذا اذا انزله بنفسه وكذلك يجب عليه الغسل لان موجب الغسل موجود خروج المني من مخرجه بلذة وقد حصل المقصود ان مثل هذه الامور لابد من ان ينبه لها - 00:04:27

الشباب والشابات في بداية التكليف لان هذا يحصل ويكثر السؤال عنه فمنه ما يؤمر فيه بالقضاء مع عدم وجوبه كما في السؤال

ومنهما لا يقضى لجهل مرتكبيه ولا يحصل الغسل منه التنزيل الذي هو الاستمناء - 00:04:51
هذا وهذا يجب التنبيه عليه من قبل الوالدين كان عندهم علم والا من قبل المعلمين والمعلمات ولا يلزم ان ان يصرح الانسان بالفاظ قد آآ يستحي منها بعض الناس انما - 00:05:17
يأتي بعبارات مفهمة يفهمها السامع ولا يؤسف في القول والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم لا سيما شيخنا وهي تتعلق اركان آآ الاسلام نعم الاركان من اعظم الاركان الصلاة - 00:05:38
ايضا الصيام هو ركن من اركان الاسلام احسن الله اليكم. يقول السائل ذكر الذهبي في قصة ابن رواحة رضي الله تعالى عنه مع زوجته رضي الله عنهما آآ حين وقع على الجارية ونفى ذلك فقالت ان كنت صادقا فاقرأ القرآن. فقال ابياتا من الشعر - 00:06:00
يقول السائل هذه القصة وجدت بعض اهل العلم صححوها وسؤالي كيف يقبلون هذه القصة مع ان ظاهرها ان القرآن اشتبه على صحابية بالشعر وهل يعقل ان صحابية لا تعرف القرآن - 00:06:21
الصحابة منهم العلماء هذا هو الغالب ومنهم منهم من لا يقرأ القرآن ومنهم من يقرأه ومنهم من يحفظ على كل حال ليس هو هذا السبب رد هذه القصة ان الصحابية اشتبه عليها القرآن بالشعر - 00:06:37
انما هو من اه زيادة ايمانها ويقينها واذعانها لما جاء عن الله وعن رسوله من جهة. الامر الثاني ان سبب الطعن في القصة هو عدم ثبوتها من جهة الاسناد عدم ثبوتها من جهة الاسناد. نعم - 00:06:58
وبهذا قال اكثر اهل العلم ضعفوها النووي في المجموع الذهبي في سير اعلام النبلا وابن حجر في تخريج الكشاف وغيرهم من اهل العلم ضعفوها قالوا اسانيدها ضعيفة وفيه انقطاع والحافظ ابن عبد البر في الاستيعاب - 00:07:21
قال رحمه الله وقصته مع زوجته في حين وقع على امته مشهورة رويناها من وجوه صحاح من وجوه سحر اما الشهرة فنعم واما التصحيح ولعل ابن عبد البر وقف على طرق - 00:07:46
لم يقف عليها من ضعفها والله المستعان وعلى كل حال هي لا يثبت بها حكم شرعي مجرد قصة رويت عن صحابي فالحكم ثابت بغيرها احسن الله اليكم. سائل يقول ما كيفية العزو الى كتاب المجموع في فقه الشافعية؟ هل يقال في جميع الاجزاء؟ قال النووي - 00:08:08
او جاء في المجموع او قال صاحب المجموع لا شك ان النووي رحمه الله لم يكمل شرح المهذب وانما شرح منه ما يقع في تسعة مجلدات من المجموع ثم اكمله السبكي - 00:08:33
اكمل قطعة منه وتوالى على اكماله جمع مما تعرض لذلك منهم المطيعي على كل حال ما شرحه النووي في قسمه وهو في غاية الابداع ينسب الى النووي وما شرحه غيره ينسب لشارحه - 00:08:56
وهناك فجوة كبيرة بينما شرحه النووي تسعة السبكي الثلاثة والمطيع في البقية وكان السبكي امثل من المطيع وهكذا وتعرض لتكملة المجموع من علماء الشافعية عدد لكن هذا هو الموجود الان وهو المطبوع - 00:09:23
وكتاب المجموع من انفس ما كتب في الفقه الاسلامي وفي فقه الشافعي على وجه الخصوص لأنه كتاب متقن محرر معتمد على الدليل من الكتاب والسنة والنووي محدث معلم وعلى كل حال على طالب العلم المتوسط - 00:09:49
والمنتهي ان ان يعنى بهذا الكتاب ومن افضل كتب الفقه هذي هذي القدر الذي شرحه النووي معروف تسعة اجزاء ولا يلتبس بغيره لكن الاشكال القدر الذي شرع الذي فسره الرازي من القرآن - 00:10:16
من التفسير المنسوب اليه مفاتيح الغيب يختلف العلماء في تحديد ما ما فسره الرازي من غيره وفي الكتاب امور يصعب نسبتها الى الرازي وهي موجودة في هذا التفسير التحري والدقة وان كان بعظهم - 00:10:43
آآ بين ذلك بالتحديد لكنه من خلال الاسلوب المناسب للرازي والاسلوب الذي لا يناسبه يتحرى في النسبة الى الرازي مما يوجد في تفسيره الا ان يكون على بينة مما من القسم الذي - 00:11:07
تولاه الرازي بنفسه وعلى كل حال يقال جاء في كتاب كذا بريء الانسان من العهدة لو قيل جاء في التفسير مفاتيح الغيب للرازي او

من منسوب بعضه للرازي المقصود انه يمكن ان يتحرى الانسان في العبارة التي لا يتقول فيها على احد بغير بينة ولا علم - 00:11:29
وهكذا كتب حصل فيها ما حصل من من اخترام المنية لمؤلفها قبل كمالها فيتحرى الانسان في النسبة اليها. اما المجموع فهو مقطوع بان التسعة للنووي والثلاثة العاشر والحادي عشر والثاني عشر - 00:11:57
السبكي والبقية. هم. لمن جاء بعدهم وقسم يسير جدا اكمل به العقبي تتمة لكن وجودها مثل عدمها يقتصر على تكملة المطيعي وان التفت طالب الفقه لا سيما الشافعي الى غير هذا الكتاب من الكتب الاصلية مما الفها - 00:12:15
العلماء الكبار مثل فتحي العزيز الرافعي مثل روضة الطالبين للنووي او غيرهما من كتبهم المشهورة لا داعي للرجوع الى ما كتبه المتأخرون مع ما يوجد من كتب المتقدمين المحررة المتقنة - 00:12:40
احسن الله اليكم ونفع بما قلتم يقول السائل هل الدعاء بين الاقامة وتكبيرة الاحرام جائز وهل ورد في ذلك شيء الدعاء الذي جاء انه مظنة للاجابة وانه لا يرد ما بين الاذان والاقامة - 00:13:00
اما بعد الاقامة وبين الاقامة وتكبيرة الاحرام فلم يرد فيه شيء لم يرد فيه دعاء مسنون منصوص عليه وعلى كل حال لو طرأ له شيء من غير ترتيب ولا كذا تذكر شيئا ودعا - 00:13:24
من غير اعتماد لهذا الدعاء او قصد له او اه اتخاذه ديدن وعادة الامانة من ذلك اذا ان له ان يدعو اذا قام الى الصلاة بدعاء غير مرتب وغير غير معتمد او متعمد - 00:13:44
ولا اه يكون ديدنا له الدعاء مطلوب في كل وقت لكن في هذا الوقت بالذات يقصى الدعاء معين او يرتب دعاء معين او يستمر على دعاء او ادعية فلا لانه لم يرد - 00:14:06
يعني مثل ما يسمع احيانا قول بعضهم بعد الاقامة اقامها الله وادامها او شيء من هذا القبيل. لا هذا ورد فيه خبر لكنه لا يصمت يقول السائل ما هو الافضل آآ سرعة دفن الميت بالات الدفن او انتظار الناس حتى يحثوا التراب على الميت - 00:14:25
وما هو فضل حثي التراب على الميت دفن الميت كتغسيله وتكفينه وتجهيزه وحمله كلها فروظ كفايات فاذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقين لكنه يبقى في حق البقية - 00:14:50
سنة المشاركة سنة ويترك المجال لمن حضر ورغب في ان يشارك التراب يترك له المجال لتحصل ليحصل هذه السنة وتحصل له هذه السنة جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام حثى عثمان ابن مظغون ثلاث حثيات وقال - 00:15:12
بسم الله وعلى ملة رسول الله الى اخره لكن الحديث فيه كلام لاهل العلم المقصود انه من تطبيقا للقاعدة العامة ان فروض الكفايات اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقين. وبقي في حقهم - 00:15:38
سنة الا اذا كان العدد كبيرا وحصل التزاحم يتضرر به بعض الناس وحينئذ تركه اولى كتقبيل الحجر الاسود حصل الزحام والظرر على بعظ الناس المزاحمة ليست مطلوبة وانما اذا تأدى الامر - 00:15:56
بسهولة ويسر لكن اذا تضرر اذا تضرر به احد فلا والله اعلم. في الغالب يكون في زحام يا شيخ لكنه زحام بلا مضرة حصل الانتظار وطال الوقت قليلا الميت دفن - 00:16:17
والاسراع به حصل لكن لو انتظروا قليلا وترتبوا ما لم يحصل في ذلك ظرر على احد وشاركوا في دفنه اصابوا السنة ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم يقول السائل هنا ما حكم رمي آآ - 00:16:39
الكيس او ما يحمل به الاغراض آآ لبعض المحلات التي قد يرد فيها من اسماء الرحمن كالسلام ونحوه وهل لفظ السلام فيه آآ في مثل هذا من الاسماء الحسنى ام لا - 00:16:59
لا شك ان السلام من اسماء الله الحسنى ومنصوص عليه في اخر سورة الحشر ولا يختلف في ذلك ولكن هل هو مقصود في مثل هذه المناسبات اذا قيل حي السلام مثلا - 00:17:18
حي السلام مستوصف السلام سنابل السلام هل المقصود بها الاسم من اسماء الله الحسنى او انه مجرد تسمية لا صلة لها باسمه جل وعلا المقصود مجرد التمييز بهذا الاسم من غير نظر الى انه منسوب الى الله جل وعلا - 00:17:35

مستوصف السلام يصح انه يقال مستوصف الرحمن ومستوى الله لا يقصدون هذا قطعا وانما هو منسوب الى الحي والحي حي السلام هل هو منسوب الى الله بمعنى ان هذا حي الله وحي الرحمن وشيء لا لا يقصدون هذا ابدا - 00:18:04

المقصود به السلام الذي هو من السلم والامن من باب التفاؤل وعلى هذا فلا ارى مانع من ان تلقى هذه الاكياس والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم - 00:18:25

ايضا لدينا هنا سؤال يقول صاحبه اه في اه مدينتنا ونحن في المسجد بعد اذان العصر دخل رجل واستفتى احد الموجودين في المسجد وقال انا مسافر كيف افعل بالصلاة فافتاه بان يصلي مع الامام اذا كبر لصلاة العصر - 00:18:43

وان ينويها ظهرا وفي التشهد الاول للامام يسلم. ثم يقوم ويكبر معه لصلاة العصر ويصلي معه ايضا ركعتين ويسلم معه وتكون ركعتين ركعتين خلف نفس الامام وخلف الامام نفسه فهل هذا التصرف هو الاصح - 00:19:10

يقال في هذا السؤال مثل ما قيل في السؤال السابق ان هذا من جواب من جاهل افتى بغير علم لا يجوز له ان يجرؤ على مثل هذه الفتوى بغير علم - 00:19:34

لان المسافر اذا اتم بمقيم لازمه الاتمام في قول عامة اهل العلم بل نقل عليه الاجماع يقول النووي في شرح المهذب المجموع قال اصحابنا لان العلماء ان العلماء اجمعوا قال اصحابنا - 00:19:52

ان العلماء اجمعوا على ان المسافر اذا اقتدى بمقيم لزمه الاتمام وكذلك قال ابن قدامة في المغني مسافر متى تم بمقيم لزمه الاتمام وهذا كلام عامة اهل العلم بلا شك - 00:20:13

ومثل هذا لا يجوز ان يفتى بمثل هذه الفتوى وان اثر عن الشعب انه قال له ان يفعل مثل ما فعل مثل ما افتى به هذا الجاهل لكن هي فتوى مخالفة - 00:20:32

لقول عامة اهل العلم ونقد عليه اجماعه كلام الشعبي الفتواه ان صحت عنه فتوى شاذة لا يعول عليها وائمة الاسلام قاطبة على ان من اهتم بمقيم فانه يلزمه الاتمام والله اعلم - 00:20:51

احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة تقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله له ونفعنا - 00:21:10

بما سمعنا وبما قلنا وشكر لكم وعلى الخير نلتقي وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:21:32

البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:21:53